

جلسات #مع_نفسي 80 ... خطر المدخلات في الإعلام والتربية

والصورة والفن ومفهوم الشخصية

عبدالرحمن ذاكر

اهلا وسهلا بييك مرة اخرى. اهلا وسهلا بييك دكتور امبارح كنا بنتكلم عن المدخلات. اه وخوفتنا. المدخلات تحسنا ان احنا فريسة يعني للحاجات اللي حوالينا. في الحقيقة هو يعني آفـكـدـهـ ماـ قـلـتـ لـكـ انـ يـمـكـنـ منـ اـهـمـ الفـروـقـاتـ الليـ بـيـنـ وـبـيـنـ التـنـمـيـةـ البـشـرـيـةـ -

00:00:00

ان انا مش هقول حاجة بالضرورة ترضي صحيح. الجمهور. صحيح آآ وبال التالي للاسف انا قاصد ان انا اخوفك وانا عايز من خالك اه الاب يخاف والام تخاف والاعلاميين يخافوا. مم. والناس اللي مسئولين عن الصور والاعلانات التجارية -

00:00:35

المجلات وكذا لانه المدخلات دي شئنا ام ابينا بتؤثر علينا بطريقة او باخرى. طبعا احنا شغلنا ازاي نوعي الناس انه طب المدخلات دي نتعامل معها ازاي؟ هم. ده هيبقى يعني شغلنا في الجلسات. بمناسبة اه -

00:00:55

نسبة الخوف آآ انا كنت بسمع انه في في الاعلانات اللي احنا بنشووفها سواء كان على التليفزيون او حتى في الشارع. بيبقى فيها رسائل ضمنية وفيها ايحاءات نوع ما انا قلت اسأل آآ -

00:01:10

اسد الدكتور عبدالرحمن علي هيفهمها اكتر لانه معنى كده ان احنا طول اليوم بنتعرض لسائل ضمنية طيب آآ هو اولا في جزء من المبالغة اللي بعض يعني المواد الاعلامية نشرته -

00:01:23

انه في ناس و كانها نزرية مؤامرة والكارتون ده حاطين لقطة متأصدرين فيها ولما تبص على الكارتون تلاقي نفسك انت محتاج يعني ترکز فاکر لما طلعت مرة لا مكة لا محمد مش عارف ايه اه في احيانا يعني مبالغات شديدة في الحكاية دي -

00:01:38

وانا مش مع الكلام ده انما هل هنالك ما يسمى آآ التلاقي بدون وعي. هم اه ده موجود آآ وما لوش دعوة اللي عمل لك الحكاية دي عملها بقصد ولا من غير قصد. مم. هي الفكرة انه انت مسلا بتعدي في شارع. الشارع ده فيه تلميمية -

00:01:56

اعلان عن تليفزيون معين. هم لو انت مش واعي بعد التلميمية اعلان دول تخش البيت هتعيطهم ايه الزلم ده؟ ليه كل الناس عندهم ولا كل الناس ولا حاجة؟ انت شفت تلميمية اعلان. مم. طيب -

00:02:21

الكلام ده بس علشان الناس اللي يتتصوروا ان في شيء من المبالغة يا دكتور انتم بتbalgوا يعني انت حتفول لي انه انا لو حطيت ابني قدام يعني قعدت قدام تليفزيون اه كل يوم ساعتين ثلاثة اه حيبقى واحد اتنين ثلاثة -

00:02:39

انت مش عارف آآ الاسر السلبي واربعة خمسة ستة الاسر السلبي اه الكلام ده علميا. هم. صحيح آآ ولذلك انا سازودك ببعض الدراسات وفي فيديوهات موجودة على اليوتيوب لناس بيعملوا التجارب دي -

00:02:53

حديك تلات اربع امسلة هحكهالك حكاية كده وانت تشووفها بمعرفتك بعد كده. تمام المدخلات المشكلة انها لما بتخشن من غير ما انت بتبقى يعني مدركها ممكن تخدع حواسك مم. فانت تألف حاجة معينة وتصدقها وهي مش مزبطة. زي ايه؟ ازاي -

00:03:09

نبدأ مسلا بحاسة النظر. مم انت ممكن تخشن عليك صور كثيرة فانت تفتكر انك انت مسلا آآ واعي انت شفت ايه في الحقيقة كمية الحجاجات اللي دخلت عليك دخلت بدرجة انك انت -

00:03:30

آآ مثلا فلنـقلـ منـ مـيـتـ صـورـةـ اـنـكـ اـنـتـ رـكـزـتـ مـسـلـاـ عـلـىـ عـشـرـةـ عـشـرـيـنـ بـالـكـتـيرـ. مـمـ. هـوـ فـيـ الحـقـيـقـةـ الـمـيـةـ دـخـلـواـ وـالـمـيـةـ عملـواـ تـأـسـيرـ اـهـ حـدـيـكـ مـسـالـ اـهـ وـاحـدـ عـمـلـ اـهـ تـجـرـبـةـ وـعـمـلـ اـكـتـرـ مـنـ تـجـرـبـةـ معـ نـاسـ -

00:03:46

يخلיהם مسلا جاب اتنين ديزاينرز. مم. وطلب منهم يصمموا اعلان على اساس انه الاعلان ده هيبيقي هيتحط في الحيوانات بعد ما
يموتوا. متحنطين والم يا ريت بس الاعلان بيقى دي ما يخوفش الولاد. مم - 00:04:08

وسابهم نص ساعة كده وساب معهم زرف قال لهم الزرف ده ما حدش يمسكه عملوا الاعلام خلصوا الاعلان جم فتحوا الاعلان لقوا دب
آآ فوق الغيم ماسك قيثارا وفي جنبه جناحين يرمزان الى جناح الملائكة. اه. ومكتوب جنة الحيوانات بالانجليزي طبعا حيث ترقد
الحيوانات في سلام - 00:04:26

قال لهم ممكن تفتحوا الزرف؟ هم. الزرف نسخة من الرسمة اللي هم رسموها تعقدتهم مم. طب ده حصل ازاي؟ قال لهم طب ممكن
نوريك رسمة تانية؟ ورسمة تانية زو حديقة حيوان كبيرة هو راسمها برضو. اه - 00:04:51

هو ايه اللي حصل قال لهم انا حبيت العب معكم اللعبة اللي انتم بتعملوها مع الناس. مم. مش انتم ديزاينرز وبتخلوا الناس يقتنعوا
بمنتج معين. بتعرضوه بتعرضوه بشكل في الآخر يخش على السوبر ماركت - 00:05:07
يروح مختار المنتج ده وهو فاكر ان هو بيحبه هو لا بيحبه ولا حاجة. هم. هو حب حب له. طيب. هم ايه اللي عمله معهم؟ طلب من
فريق العمل بتاعه انه وهم جايبينهم آآ عليه - 00:05:19

خلوهم يعدوا على زوق اه. وخلی مجموعة اه اطفال يعدوا قدامهم لابسين الرسمة اللي هم رسموها. هم. بعدين اه وراهم قيثارا كل
ده العين بتلقطه وهم فاكرین انهم متحكمين. مم. بس في الحقيقة - 00:05:33
وهم عمالين بيعملوا بالزيط اللي اتقال لهم. مم. ولك ان تتخيل الحكومات بتعمل ايه في الشعوب عشان كده فينا كتاب مهم جدا اسمه
المتلاعبون بالعقل لصاحب هيربرت شيلر بيتكلم على حته انه ازاي الحكومات بتوجه الناس توجيه انهم يقتنعوا بحاجة معينة -
00:05:49

من كثرة الحاجات اللي ممكن يعني انا اديك مسال جدا يعني للأسف مسال سيء. اه الاعلام المصري مؤخرا بقى بيت من خال
مسلسلات اللغة الشوارعية. مم طيب دلوقتي بقت هي الدارجة وتلاقي الشباب ممكن تبقى ملتزمين يعني الشباب ملتزم - 00:06:05
ويتكلم بنفس اللغة. ليه ضخت ضخت ضخت مش هخش برضه نزرية مؤامرة ولا مش مؤامرة؟ انا بس اللي اعرفه انه فيه كم
غير عادي من الرسائل دي بتتحط او - 00:06:24

مسلا دايما شخصية البطل ما بيصليش. هم. آآ لسانه سيء جدا. آآ بتاع بنات. بطجي. ايه؟ بطجي. بطجي. بطجي. طيب من
ال الطبيعي انك يطلع لك ولاد صغيرة عايزة تحلق زيه وعايزة تلبس زيه وفي الآخر يقول لك احنا عايزيين بس نعلم الاولاد انه ده كان
راجل مش كويس - 00:06:36

مم. وعشان جه في اخر دقيقتين من الحلقة الاخيرة بعد تلاتين حلقة تاب لربنا وقال الا انا كنت نعم! انت بتهزرا! مم. يعني هو بعد
تسعة وعشرين ونص حلقة النص حلقة دي هي اللي هتكسب في فما بالك بقى لما يكون المدخلات بتلعب على غرائز الجنس والتملك
والمش عارف والسيطرة والقوة - 00:06:58

اه فيديو اخر عمله صاحبنا اللي انا كنت بتكلم عليه قبل شوية بس ده اخطر بكثير. اه جاب مجموعة اداهم دورة تدريبية على اساس
انه يعلمهم بس كيفية التأثير في الاخرين. مم. لكن طول الوقت كان في خلفية خضرا - 00:07:19
وبيشغل لهم هل تشعر بها مع كلمات وكلمات كتيرة في الدورة اه اه احصل على حلمك. هم. لا تدع احد يقف في طريق المفروض انه
تحفيزي. هم في الآخر كان اخر يوم - 00:07:34

هينزلوا على شارع ما فيهوش حد وفي واحد طالع من يعني حارس بنك معه شنطتين العربية خضرا اعلان تعدي عربية في نفس
الوقت كان يوفيرت كان يوفيرت من اصل اربعة فضلوا من متسابقين كتير من اصل اربعة فضلوا ثلاثة راحوا سرقوا الراجل. طبعا
الراجل ممسل - 00:07:52

طيب فيبوريك خطورة المدخلات اللي هو عملها مع التحفيزات اللي كانت غير واعية بالنسبة لهم جعلتهم من واحد مدير وواحدة
كانت موظفة في آآ مكتب بريد تحولوا الى حرامية. هم. طيب - 00:08:15

ده يدل على انه تتغير الشعوب ازاي؟ والعادات تتغير ازاي؟ وازاي وصلنا للمرحلة اللي زي ما قلت لك امبارح؟ ازاي وصلنا للمرحلة انا
قبل العري ده انت قبل ستين سنة لما تشووف كلاسيكيات هوليود - 00:08:31

تلacci السات متفغطية. مم. وفي بيوتها متفغطية حتى حتى البيجامة. طيب ازاي نوصل لمرحلة ان الاصل فيما هو العري مم. ازاي
وصلنا لمرحلة ان الاصل فيما الصخب تخش مول البرامج التلفزيونية ميوزيك الاخبار ميوزك. مم. المش عارف انت انت يعني احيانا
بتلacci الاذان اذان الله اكبر وراه عود - 00:08:44

عشان يشعرك بقى في مقام الصبا بقى ويخليلك تعيط ومش الكلام ده كله لم يأتي من فراغ. الكلام ده كله ضخ فيما بشكل يعني حتى
الفنان هذه المدخلات فالسؤال هل المدخلات بتؤثر كل الكلام ده كنت بتكلم مسلا على حاسة النظر حاسة السمع - 00:09:08
مم. لما انا اه ابقي كلمة معينة تتردد على على مسمعك اكتر من غيرها في الآخر تجد انه دي زي ما بيقولوا على طرف لسانك. مم.
طيب؟ لانك اتعودت عليها. الحرامية بينشلوا ازاي - 00:09:25

بيعود جسمك على ملمس معين فيبفضل جمبك زي في الاتوبيس مسلا. اه. يفضل فانت تألف ان في حد عمال يعني بيقرب جمبك
وبينس عليه طيب هو في الحقيقة بينشك. مم. انت فاكر انو بس في حد عمال بس يجيبي يجيبي مسلا. بس لكن في الحقيقة ان
- 00:09:39

اعتدت على هذا الى درجة بتتنشنل وانت مش عارف. هم. طيب لزلك انا هنا بسأل سؤال دايما يا ترى ايه المدخلات اللي احنا الفناها
لدرجة انه في مبادئ بقت بتتسليخ. مم - 00:10:02

وعقائد بتتسرق واخلاقيات بتتنشنل واحنا فاكرین ان احنا مم. ما فيش اي مشكلة الحلقة دي خوفتنا اكتر واكتر. هي ان شاء الله مش
هتخوفنا اوبي لما نعرف انه اللي قلناه حله موجود وهو ان الانسان يتعلم مهارة التوقف. مم - 00:10:15
ويتعلم ازاي يعرف يقف عند المدخلات عشان يفكها ويفلترها. طب عايز اخوتك اكتر من كده؟ افضل. انا عندي حالات طلاق كتيرة.
مم. بتيجي لان واحد من الاثنين او الاثنين سايبين نفسهم لمدخلات اسرت على طريقة تفكيرهم - 00:10:33
غفترهم الى الطلاق. ازاي؟ ازاي؟ كنت فاكر مرة كنت في ستة اكتوبر جتنى واحدة بتقول لي انه جوزها ما بيقربش منها وانا كنت
 ساعتها ما بين المحور وستة اكتوبر. مم - 00:10:50

وانت عارف الطريق ده الاعلانات انت رايح مدينة الاعلام بقى. اه. فاعلانات المش عارف ايه والفنانة الفلانية ومش هقول اضواء
الباهرة قلت لها جوزك بيركب المحور قالت لي اشمعنى قلت لها بيركب المحور؟ قالت لي طبعا كل يوم قلت لها اهلا وسهلا -
- 00:11:05

قلت لها جوزك يوميا بيقارنك بعشرات السور اللي احلى منك مم. فوتوشوب فلو انت كنت ملكة جمال العالم لن يعبأ بك هم. الكلام ده
تأكدت منه ازاي ندهت الرجال قلت له انا عايز اطلب منك طلب واحد - 00:11:21

تبقى مدرك اللي انا هقوله وتغض بصرك قدر الامكان انا فاكر سافرت ورجعت بعد ست اسابيع الست بتتصل بشكرني والرجل
بيشكري. مم بعد كده بدأت اطلب من الناس طلب واضح لما يجوا لي العيادة - 00:11:39

اطفو في قناة معينة مش عارف يعني ينفع يعني المهم قناة معينة بتاعة افلام. هم اطلب من الناس انهم يطفوها لانهم الناس اتعودوا
يرجع يروح مشغلاها ايه اكشن بس هو في الحقيقة المدخلات بتيجي فيقارن الجنمال الهوليودي والشقار الهوليودي ومش عارف ايه
ويبيص على اللي جنبيه - 00:11:56

هتعمل ايه طيب ونفس الشيء هي بتقارن نفسها وجمالها وجوزها بيقول لها والله يا بنت الحال بحبك والله شايفك جميلة لآ انت
بتضحك علي اصل انا شكلي مش زي فلانة يا بنتي انا ما لي ومال فلانة وهي - 00:12:14

كمان ضحية لكمية مدخلات. ولك ان تتخيل الشباب والبنات اللي بيقارنوا انفسهم ب حاجات كتيرة بتعرض من مدخلات. فما بالك لما
المدخلات بيقوا بشر صحيح. صاحبي. صحيح. ما يسمى او اثر الجماعة. طيب دكتور - 00:12:29
الخطورة اللي احنا شفناها لو نحمل الرسائل اللي حضرتك تتصح بها الشباب والستات البيوت والاعلاميين مسلا. آ او لا الاباء والامهات

خدوا بالكم من الاعلام عموما والتليفزيون والقصص المصورة والكتب والكلام ده. هم. لازم تاخدوا بالكم ايه اللي بيخش البيوت -

00:12:44

انا من الناس اللي اقول الاصل ان يطفأ التلفزيون الا لو له حاجة طيب ويتحطط في مكان في زاوية ما يتحطط في النص في عالي زي الصنم. مم. البيوت انت لاحز اللي بيحصل ايه؟ اول حاجة يفكروا -

00:13:02
فيها في العفش مكان التليفزيون. صحيح. في النص كده والتليفزيون هو الذي يأمر وينهى او ضته السفرة هنا المسافرين هنا المش عارف ايه اصبح صنمها. هم انما الرسالة المهمة اللي في نظري اللي اهم من كده للاعلاميين. هم -

00:13:16
انت عم عباره عن مصنع مدخلات فالله عليك اتق الله في المدخلات اللي بتدخلها لنا واعرف ايه الروابط اللي انت عمال بتدخلها في ان كل حاجة بتخش هي في الحقيقة بتتأسر علينا -

00:13:33
ووفينا رسالة مهمة لي بيسموا نفسهم اعلام اسلامي. هم طب هو مؤسر اهو يا دكتور ما نستخدمه ممتاز المخدرات مؤسسة برضه ايه رأيك نستخدمها طبعاً. لأن نستخدمها. اه. ما هي مؤسسة. مم. ومؤسسة وهتخلي الناس اه فاتحة لنا ادمغتها وندخل اللي احنا عايزينه. مم. لأ -

الاسلام ما فيهوش لغاية البر الوسيلة مم. الاسلام عايز ناس مصححة لو عندك اعلامي يخلي الناس تصحيح اهلا وسهلا. انما اعلامي 00:14:05

يخليل الناس تناام وتتخدرا فلا خير في هذا الاعلام. طيب مع كل المدخلات دي -
والخطر بتاعها ما ينفعش معها التطنيش ما احنا قلنا انه التطنيش معناها انه المدخلات بتخش وبتأسر وانت مش واخد بالك. مم. احنا عايزين تطنيش بليس ايه هو بقى؟ ده ممكن نتكلم عليه في حته تانية. اللي هي يعني ايه تطنيش بلاس؟ معناه ان انا بطنش وانا عارف بيحصل ايه. مم. بس انا واعي -

00:14:21
مش بطنش وانا مش عارف بيحصل ايه يعني في فرق بين الادراك واللا ادراك. مم. ده ممكن نتكلم عليه في يعني في زيارة تانية ان شاء الله. الجلسة الجاية بقى ان شاء الله. ان شاء الله. ان شاء الله. شكرنا يا دكتور -

00:14:41 -

00:14:54 -